

الريية سبعة غروش مصرية ونصف غرش . وذلك في بغداد . واما في خارج بغداد
فخمسة عشرة ربية . والجزء منها ربية ونصف .

٩ : مبادلات المجلة

نبادل مجلتنا اصحاب سائر المجلات . بل الجرائد العربية اليومية التي تظهر
في البلاد الضادية للسان ولا تقبل مبادلة الجرائد اليومية الاخرى .

١٠ : ادارة التحرير وادارة الشؤون

لهذه المجلة ادارتان : الواحدة للتحرير والثانية للادارة فكل ما يتعلق بطرح المقالات
واهداء الكتب وتوجيه الجرائد والمجلات يكون باسم «محرر مجلة لغة العرب» وكل ما
يتعلق بالاشراك او شراء اجزاء او مجلدات منها يخون باسم « مدير مجلة لغة
العرب » وكلتا الادارتين في كنيسة اللاتين في بغداد .
ولا ترسل المجلة إلا لمن يطلبها ويبحث بديل الاشراك مع طلبه ومن يخالف
هذا الامر لا يلتفت الى رغبته .

مراجعة كريمة من

قرطاجنة . قرطاجنة . قرية جونا اودونا

قرية حلشنة . قرث حلشث

Le nom de Carthage dans l'histoire .

استاذتكم واستاذني اخي وصديقي وتلميذي المحبوب امين بك كسباني في نقل
ساحة هذا البحث من سورية (١) الى العراق ومن بيروت الى بغداد ومن الكلية
الى الحرية (٢) فاقول:

١٠ : بعض التمهيد

تأسست قرطاجنة سنة ٨٦٩ قبل المسيح في حين لم تحسن رومية بعد في حيز

(١) الاستاذ ضومط يكتب سورية بالف في الاخر وصاحب القاموس وغيره

يكتبونها بآء في الاخر (لغة العرب)

(٢) ارسل بهذه المقالة الى رفائيل افندي بطي رئيس تحرير الحرية ؛ وبعد

ان استغنى منها فبعث بها الى مجلتنا (لغة العرب)

او وجود وفي حين ايضا لم يكن بعد لغة لاتينية معروفة ولا اعول في موريتانية او نوميديا او في البلاد التونسية فقط بل في ايطاليا نفسها . واسمها مؤلف من لفظين اولهما « قرية » بمعنى مدينة وهو لفظ سامي بحت قبل يعقل ان يكون الثاني من اصل لاتيني او يوناني ؟ كلا لا يعقل وقد لما اعتقد ولما اعلم من طبع العمران الغالب .

٢ : بماذا كانوا يسمون المدن

كانوا يسمون المدن باسم الامير الذي امر ببنائها او باسم رئيس الجالية التي قطنتها او باسم القبيلة نفسها او باسم امة من الهتها سواء ظهر ذلك الاله للامر بالنساء في حلم او في يقظة تخيل ووهم او لم يظهر . ومن اسماء الفينيقيين (١) واسماء الهتهم ايضا جرونو او جونو ويونو او يرونه وادونو او ادونه ودون او دونه وتون او تونه (٢) . والجيم والذال والتا والتاء والسين وحروف العلة تتبدل بعضها من بعض كما يقول نذالك علماء الفيلولوجيا (٣) واهل البحث والافتق في شارج الحروف وتبدلاتها .

٣ : جونو اخت « يمن عليون » اوريدو

لا اعلم كيف وصلتني رواية « جونو او دونه محرفة عن جونو او مستقلة عنها .

(١) يكتب ارباء سوريين ومصر كلمة فينيقية باقحام ياء بين الفاء والنون . والذي يراه المستشرقون ان الكلمة سامية الاصل منسوبة الى الفتحق (المحركة كسبب بمعنى اتعمت في العيش) . وكان الفينيقيون مشهورين بالتعم والتزدهن فالفنيقي فعيل بمعنى فاعل وان كان هذا التعم معاناتا في العربية فالاشتقاق لا يابا . فهو بمعنى المفتح اي المترف المتعم (ل . ع . وراجع لسان العرب في مادة ف ن ق)

(٢) الاصل في كل هذه الالفاظ النون قصر النون فعول من دان يدين وكان يجب ان يقال الدين كقويم ؛ لكن جرى الاقتمون على تلك الصيغة ومنها السيد والرب والذي يدين الغير وهذا لا يكون الا السيد العظيم : هذا الذي نراه نحن ولعلنا واهمون (لغة العرب) واما بقية الالفاظ فاللغات فيها معروفة لا تنكر ولها نظائر في العربية واللغات السامية كما ترى ذلك دوين هذا (ل . ع)

(٣) الفيلولوجية الاسرار الفورية او علم اسرار اللغات . (ل . ع)

هكذا كنت وجدتها في ذاكرتي وكذلك فحالما يتبين لي ما يترجح معه علم صحة الرواية فليس ثم ما يحملني على التمسك بها وبكل طيبة نفس اطرح غني عبه المحافظة على ما بدر مني من الراي فيها ولكنني لا ازال « معربطا » اشد عربطة ان جون وجونه ودون ودونه « وسائر الاسماء التي ذكرناها اعلا هي سامة الاصل (١) وكان يسمى بها المدن والالهة والناس . ولا ازال ايضا اعتقد ان « قرية حدشة » لم تكن اسما للمدينة التي بنتها المستعمرة الصورية سنة ١٨٦٩ قبل المسيح بل هي اسم لقرطاجة (اي المدينة الجديدة) التي بناها هولاء في اسبانيا او لقرطاجة الافريقية (المدينة الجديدة) التي جدد بناها يوايوس قيصر كما اظن على موقع المدينة القديمة او على غاية الغرب منه . والارجح ان قطعة النقد التي يقول تلميذي العزيز ان امامه صورة منها وانه مكتوب على جانبها الواحد بالحرف الفينيقي « قرث حدشة » وعلى الاخر « تحنة » هي من ضرب قرطاجة الاميبانية او من ضرب « قرث حدشة » الافريقية التي جدد بناوها مؤخرا كما ذكرنا . بل اني ارجح انها من ضرب قرطاجة الافريقية بلليل ما هو مكتوب على جانبها الاخر اعني لفظة « تحنة » كما ساذكر فيما يأتي :

عزيزي امين . انت تعلم ان المبادئ الفيلاووجية وعلم مخارج الحروف وانقلاباتها لا تجوز لنا ان نعول « قرث حدشة » الى قرطاجة ولا ان نرد « قرطاجة » الى « قرث حدشة » (الا بصعوبة كلية لا نعدل اليها إلا مضطرين) ولكنها تجوز

(١) تقلب الدال في بعض اللغات العربية وغيرها جيما فقد قالوا البلد والبلج الابليج والابلد . دنيء الرجل وجنيء . السننة والسجنة . الى غيرها والجيم تقلب ياء في لغة كثيرين من العرب الى يومنا هذا . كما صرح به الجوهري عن ابي زيد . قال : لان بعض العرب يجعل الجيم ياء . فيقول للشجرة : شيرة (راجع لسان العرب في مادة صهب . تر هناك كلاما اطول من دنا)

وقلب الدال تاء معروف ايضا عند العرب فقد قالوا - بنتي في - بندي . ستي في سدي . هرت الثوب في هردا . ترياق في درياق . صنتيت في صنيديد : صنت في صيد . تفتت في دنتت الى مثالت مثلها (ل . ع)

في قرطاجنة ان تحول الى كرشيدون او كرخيلون (١) « وقرشيدون وكرخيدون هما الاسمان المتعارفان في اللاتينية واليونانية عند اكبر فصحاء وعلما هاتين الامتين . ومن الصعب الصعب ان يعادل عما اختاراه بلغاء امة وعلماؤها واشتهر منهم بضع مئات من السنين وفي عشرات بل في مئات من المولفات الى ما افسدته العامة باستعمالها .

خطر لي بعد ان فكرت طويلا فيما ذكرته من المكتوب على الوجه الاخر من قطعة النقود تحليل لا بأس فيه ولعله يحل مشكل قطعة النقود التي اشرت اليها وهو الاتي : ان الاسم الاصل هو « قرية جونه او دونه » وقد ورد في مولفات اليونان والرومان بلفظ كرخيلون وكرشيدون وليس شيء من الصعوبة في تحول الصيغة السامية الى الصورتين اليونانية واللاتينية ولا في ردهما الى الاصل المولتين عنه . وقرية هنا بمعنى مدينة والتركيب تركيب اضافي كما نقول مدينة مكة او مدينة صنعاء .

مركز حقيقا كالمطور علوم اسدي

هذه المدينة خربها الرومان سنة ١٤٦ قبل المسيح ويقول العلامة بارلي في تاريخه العام ان النار استمرت فيها لظي سبعة عشر يوما بليلاتها فلم تبق على شيء في المدينة إلا التهمة . ثم جدد بناؤها حيث مدينة تونس الان . وارجح ان هذه المدينة الجديدة هي التي كتبت على القطعة من نقودها « قرث حنشة » على احد جانبيها و « تحنة » على الجانب الاخر . والفيلولوجي لا يصعب عليه ان يرى « تحنت »

(١) في سنة ١٨٨٨ كتبنا مقالة في احدي الجرائد البيروتية اثبتنا فيها ان قرطاجنة كلمة مركبة من قرث (اي قرية بمعنى مدينة) وجنيثا (وهي كلمة يونانية معناها المولودة او الحديثة النشوء) . نعم ان مزاي اسرار اللغات لا تجيز ان تتركب الكلمة من لغتين مختلفتين لكن اذا دخلت الكلمة الاجنبية في لغة عدت منها وتصرفوا فيها تصرفهم في لغتهم . وهذا ما نراه في اللغات الاوردية . وكلمة قرث كانت دخلت في اللغة اليونانية في ذلك العهد بمعنى مدينة فجاز هذا التركيب على السنة اليونان التجار من ذلك العصر . (ل ع)

واما كرخيدون فمركبة من (كرخ) الالامية اي المدينة المدورة او المسورة وكذلك في اللغات السامية ومن (دونه) التي يشير اليها الكاتب التحرير (ل ع)